

تاج العروس من جواهر القاموس

قوله : بَخَصَرَاتٍ يَعْني أَسْنَانًا بِوَارِدٍ تَذَقَّعُ الْغَلِيلَ . وَمُلَاعِبُ
طَلِّهِ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ وَهُمَا مُلَاعِبَا طَلِّهِمَا وَمُلَاعِبَاتُ
طَلِّهِنَّ . هَذَا فِي لُغَةٍ فَإِذَا ذَكَرْتَهُ أَخْرَجْتَ الطَّلَّ عَلَى التَّعْدِةِ
فَقُلْتَ : هُنَّ مُلَاعِبَاتُ أَطْلَالِهنَّ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُجَابِ . وَالطَّلَالَةُ
كَسَحَابَةٍ : الشَّخْصُ وَكَذَلِكَ الطَّلَالَةُ بِالطَّاءِ . وَالطَّلَالَةُ بِالكَسْرِ :
السَّحَابَةُ تَرَاهَا وَحَدَّهَا وَتَرَى طَلَّهَا عَلَى الْأَرْضِ قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ
خَارِجَةَ :

لِي كُلِّ يَوْمٍ صِيقَةٌ ... فَوَقِي تَأْجِلُ كَالطَّلَالَةِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الطَّلَالُ كَسَحَابٍ : مَا أَطْلَلَكَ مِنْ سَحَابٍ وَنَحْوِهِ .
وطلليلاءُ بِالْمَدِّ : ع وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا ضَلِيلَاءُ بِالضَّادِ وَالصَّوَابُ
أَزَّهٌ بِالطَّاءِ . وَأَبُو طَلَالٍ كَكِتَابٍ : هِلَالُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
ابْنُ حِبَّانَ وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقَسَمَلِيُّ الْأَعْمَى : تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ
أَنَسٍ وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي
الكَاشِفِ : ضَعَّفُوهُ وَشَذَّ ابْنُ حِبَّانَ فَقَوَّاهُ . وَقَالَ فِي الدِّيَّانِ : هِلَالُ
بْنُ مَيْمُونٍ وَيُقَالُ : ابْنُ سُؤْيَدٍ أَبُو طَلَالٍ الْقَسَمَلِيُّ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ :
عَامَّةٌ مَا يَرَوِيهِ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ . قُلْتُ : وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : هِلَالُ بْنُ أَبِي
سُؤْيَدٍ وَهُوَ مِنْ رَجَالِ التَّيْرَمَذِيِّ وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ
كَمَا قَالَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ كَمَا قَالَهُ الْمَرْزِيُّ فِي
الْكُنَى . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الطَّلَالُ : طَلَالُ الْجَنَّةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
الطَّلَالُ : الْجَنَّةُ . وَهُوَ غَلَطٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
يَمْدَحُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتُ فِي الطَّلَالِ وَفِي ... مَسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ أَيْ
كُنْتُ طَيِّبًا فِي صَلَابِ آدَمَ حَيْثُ كَانَ فِي الْجَنَّةِ وَمِنْ قَبْلِهَا أَيْ مِنْ
قَبْلِ نَزُولِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَكَنَى عَنْهَا وَلَمْ يَتَقَدِّمْ ذِكْرُهَا لِإِيَّانِ
الْمَعْنَى . وَالطَّلَالُ مِنَ الْيَحْرَ : أَمَوَاجُهُ لِأَنَّهَا تُرْفَعُ فَتُطِلُّ
السَّفِينَةَ وَمِنْ فِيهَا . وَالطَّلَالُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ تَحْتَ
الشَّجَرِ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ

في ضل ل . وظلال لـ بالسَّوْطِ : أشارَ به تَخَوُّفاً عن ابنِ عَبَّادٍ .
والظُّلُومُ بِالصَّمِّ : السُّفُنُ عن ابنِ الأَعرابيِّ هَكَذَا عَيَّرَ بالسُّفُنِ
وهو جَمْعُ . وظلال لـ كشدَّادٍ : ع وَيُخَفِّفُ كَمَا فِي العُبابِ . ومِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . طَلَّ يَفْعَلُ كذا أَي دَامَ . نَقَلَهُ ابنُ مالِكٍ وَهِيَ لُغَةٌ
أَهْلُ الشَّامِ . وَيَوْمُ مُطِلٍّ : ذُو سَحَابٍ وَقِيلَ : دَائِمُ الطَّلِّ . وَيُقَالُ :
وَجْهُهُ كَطِلِّ الحَجَرِ : أَي أَسْوَدُ قَالَ الرَّاجِزُ :
" كَأَنَّ مَا وَجْهُهُ كَطِلِّ مِّنْ حَجَرٍ "